

التنسيق الجمركي السعودي - الإماراتي في أعلى مستوياته

الخميس ١٧ يناير ٢٠١٣

أكد المدير العام للهيئة الاتحادية للجمارك الإماراتية بالإمارة خالد علي البستاني، أن المملكة العربية السعودية «حافظت على مكانتها كشريك تجاري أول للإمارات بين دول مجلس التعاون الخليجي»، فضلاً عن أنها من أهم شركائها التجاريين «على مستوى العالم العربي والشرق الأوسط، فيما تُعتبر الإمارات البوابة التجارية الرئيسة للمملكة». ولفت إلى أن التبادل التجاري بين الدولتين بلغ «نحو 194 بليون درهم (نحو 53 بليون دولار) منذ العام 1999 وحتى النصف الأول من عام 2012، وبلغت واردات الإمارات من السعودية 121.5 بليون درهم، وصادرات الإمارات إليها 26.2 بليون، وإعادة التصدير 46.3 بليون درهم».

وأكد أن التنسيق بين جمارك البلدين بلغ أعلى المستويات، ويسوده «الحرص والرغبة في الإنجاز، في اجتماعات اللجنة الجمركية السعودية - الإماراتية المشتركة، أو على مستوى فرق الاتصال والاجتماعات التنسيقية في كل القضايا المطروحة» في هذا المجال. وأوضح أنه «في حال طرأت أي معوقات أو تحديات تُحل فوراً، من خلال فرق الاتصال الجمركية واللجان المشتركة».

وأعلن البستاني، بعد الاجتماع الخامس لمديري الجمارك في الإمارات والمملكة، والذي شارك فيه وفد إماراتي برئاسة، ورئيس الجانب السعودي المدير العام لمصلحة الجمارك السعودية صالح بن منيع الخليوي، أن الاجتماع يندرج في إطار لقاءات دورية «بهدف الوصول إلى حلول للقضايا العالقة في مجال التجارة وتبادل المعلومات والتنسيق، والمتصلة بتيسير التجارة وإزالة المعوقات الجمركية أمام حركة التبادل التجاري».

ولفت إلى أن الاجتماع «ناقش أيضاً آليات مواجهة البضائع المقلدة والمغشوشة، وتبادل المعلومات حول السلع المهربة، فضلاً عن مستجدات الربط الآلي بين جمارك البطحاء والغويفات، وشكاوى المصانع الوطنية خارج المناطق الحرة، وعدم التزام الشاحنات مواصفات النقل الخليجية الموحدة، وكيفية التعامل مع السيارات المستعملة أثناء عبورها أراضي السعودية».

وأشار إلى الاتفاق على عقد الاجتماع السادس في الإمارات في النصف الثاني من آب (أغسطس) المقبل، لعرض الخطوات المتخذة وآليات مواجهة التحديات التي نوقشت خلال الاجتماع».

وشدد على أن التنسيق وتبادل الرأي والمشورة مع الجمارك السعودية وبقية دول مجلس التعاون في المحافل الدولية «من الركائز الأساسية في استراتيجية الهيئة الاتحادية للجمارك».